



AIWISAM

نقف في هذا السياق على أبرز قضايا النشر في العصر الحديث التي كان للأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية أبرز الأثر في نشأتها وتطورها شكلاً ومضموناً، وأسهمت في تعرف الأدباء العرب كثيراً من أساليب التعبير في الفنون النثرية، وهي: المقالة، والخاطرة، والقصة القصيرة، والسير، والرواية، والمسرحية.

أولاً: المقالة

فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.

ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

ثم اتخذ شكل المقالة حديثاً منحي آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل، حتى نستطيع القول: إنها عدت فناً أدبياً جديداً، فقد كان لظهور بعض الصحف كصحيفة «الوقائع المصرية»، والمجلات كمجلة «المشرق» سنة (١٨٩٨م)، أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقالبها الجديد. ويعد كل من: إبراهيم المازني وأحمد حسن الزيات وعباس محمود العقاد من أشهر كتّاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة.

١ - الخصائص والعناصر

استمتمت المقالة الحديثة بقربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة، والميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، وانصفت بالوضوح في التعبير، والدقة في الوصف، والإيجاز في العرض. وما زالت هذه الخصائص هي الخصائص الفنية العامة للمقالة الحديثة. تعتمد المقالة على عناصر ثلاثة: لغة موجزة تراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة، وفكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما، وعاطفة تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

٢- نوعا المقالة

المقالة الحديثة نوعان: المقالة الذاتية، والمقالة الموضوعية. فالمقالة الذاتية حرة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط، ويندر فيها الجدل والنقاش وهي تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبّر عن تجربة حيوية تُمرّس بها. أما المقالة الموضوعية فتحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج؛ فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدي إلى الغموض واللبس، ولا تكون شخصية الكاتب جلية فيها، إنما نراها ما بين السطور.

والمقالة الموضوعية قد تكون علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية. ويتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة.

٣- المقالة في الأردن

لم يعرف الأردن المقالة إلا في القرن العشرين إثر انتشار التعليم وظهور الصحافة. إذ كان لإصدار المجلات، مثل مجلة «القلم الجديد» التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢م) ومجلة «المنار» في القدس، ومجلة «الأفق الجديد» تلتها مجلة «أفكار»، أثر بيّن في تطوير المقالة الأدبية الأردنية، فقد حرص كتّابها على عرض ما يقدمون بأسلوب جذاب، مستفيدين من أساليب الكتابة التي يستخدمها كتّاب عرب في مجلات أكثر عراقية. ومن أشهر كتّاب المقالة الأردنيين: عيسى الناعوري، وحسن فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

ونمثل بمقالة للكاتبة الأردنية الدكتور حسين جمعة بعنوان (أفكار الزمن):

"نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك وتخطو بعناد ودون توقف يذكر، لم يخفت صوتها أو ينل الزمن من قوّتها وعز صباها، وكأنها سارية خفاقة تنبض بهيات العصر وعبق التبدلات الحادة، وجدية الاستمرار ومحاوره الخلود، وعدم الانصياع لحشرات الزوال والفناء. ثمة انطباع وشبه اتفاق على اعتدال مزاجها وتوجهها، وقبول سيرتها ومسيرتها، وتقبل ما تنسجه وتحركه من مواد وموضوعات تسير مدركات الأغلبية، وتستحوذ على اهتمام القارئ متعدد

الميل والرغبات والأذواق، وتفتتح على المواهب الناشئة، ولا تتوقف على جيل دون آخر، أو تسير في خط ضيق يتبني تياراً معيناً ويقتصر عليه. إنها ملك الجميع، تسعى دائماً إلى تجاوز عرض القضايا والإشكاليات من منظور مغلق استيعادي لطرف على حساب رأي طرف معين، تأخذ بالوسطية في الطرح والتناول والأسلوب. وهذا التوجه حصّن الأسس وأشدّ الأعمدة لصمود البناء، ولم يترك مجالاً لمسؤول أن يهدم الجدران ليقيم بنيانه الفردي أو يخضعها لتصوره الخاص، ناهيك عن المسّ بجوهرها وصلب نواتها؛ فاحتفظت أفكار بلباقها الفكرية وملاحمها الثقافية العامة، وظلت ملك معظم المثقفين والهواة من شتى المذاهب والاتجاهات، ولم تشهد أحدًا تنكّر جاداً لمشروعية خطها العام وانسيابية حراكها والوثوق من مصداقية خطوها ومسيرتها؛ فكان لها الأثر البالغ في الحياة الثقافية والأدبية والحراك الإبداعي في الأردن، وصمدت بنبات في وجه أي تراخ في الاستمرار أو التباطؤ في أوقات الصدور.

هذا لا يعني أن درب أفكار كان ممهّداً وعريضاً، ولم تتعرض لخضات وأوقات عصيبة، حيث أصابها أوجاع المنطقة، وأجبرها العدوان الصهيوني الغادر عام (١٩٦٧م) على التوقف الإجماعي عدة سنوات، لتعود إلى الظهور كدورية فصلية لأكثر من عقد من الزمان، وتتحوّل بعد ذلك إلى مجلة شهرية كمهدى الأول، لكن في شكل جديد وتنظيم شديد ما تزال تحافظ عليه حتى الآن؛ مع أن فصولها ومضامينها لم تشهد انتقالات جذرية واسعة، في ظل تابع هينات التحرير المتكررة، التي يجري تغييرها وفق إرادة المسؤولين الكبار، وحسب منظورهم الشخصي وتقديراتهم الذاتية وعلاقتهم بالحراك الثقافي... هذه هي المرة الثالثة التي أسجل فيها انطباعاتي عن مجلة أفكار ودورها في الحراك الثقافي والفكري. وأشهد بإخلاص، بغض النظر عن بعض المتاعب التي تواجه المجلة ومحريها، أن النية في الدفع بمسيرتها والاستغلال بانفعالاتها تراود الجميع، سواء أكانوا قراء أم مسؤولين كباراً."

الوحدة الرابعة : النثر في العصر الحديث

المقالة:

1-كلها من الأحداث البارزة التي اسهمت في نشأت المقالة ما عدا:

1- الأحداث السياسية 2 – الأحداث الاقتصادية 3- الأحداث الاجتماعية 4- الأحداث الثقافية

2- كلها من الفنون النثرية ما عدا:

1- المقالة 2 – الخاطرة 3- الشعر 4- القصة القصيرة

3- كلها من الفنون النثرية ما عدا:

1- السيرة 2 – الرواية 3- الشعر 4- المسرحية

4- بماذا أسهمت الأحداث السياسية والاجتماعية والثقافية في الأدباء العرب:

1- تعرف الأدباء كثيرا من أساليب التعبير في الفنون السياسية

2 – تعرف الأدباء كثيرا من أساليب التعبير في الفنون الاجتماعية

3- تعرف الأدباء كثيرا من أساليب التعبير في الفنون الشعرية

4- تعرف الأدباء كثيرا من أساليب التعبير في الفنون النثرية

5- المقالة هي :

1- فن أدبي شعري يتناول موضوعا معينا بهدف اقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفة تجاهها

2 – فن أدبي نثري يتناول موضوعا معينا بهدف اقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفة تجاهها

3- فن أدبي قصصي يتناول موضوعا معينا بهدف اقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفة تجاهها

4- فن أدبي مسرحي يتناول موضوعا معينا بهدف اقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفة تجاهها

6- متى ظهرت ملامح المقالة في أدبنا العربي :

1- القرن الرابع الهجري 2 – القرن الثالث الهجري 3- القرن الأول الهجري 4- القرن الأول الهجري

7- تمثلت المقالة في أحسن صورها في:

1- رسائل الجاحظ 2 – رسائل الوالي 3- رسائل عبد الحميد الكاتب 4- رسائل الخليفة

8- اتخذ شكل المقالة حديثا منحي آخر من حيث موضوعها وأسلوبها فأصبحت تُعنى بـ :

1- فن أدبي شعري يتناول موضوعا معيناً بهدف اقناع قارئه بتقبل فكرة

2 – تحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل

3- تحليل مظاهر الحياة القديمة وتناولها بالنقد والتحليل

4- تحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالشعر والقصة

9- الصحيفة التي أسهمت بشكل كبير في انتشار المقالة هي:

1- الأحرار الجزائرية 2 – الرأي الأردنية 3- الوقائع المصرية 4- السوسنة التونسية

10- المجلة التي أسهمت بشكل كبير في انتشار المقالة هي:

1- الجنوب 2 – الشمال 3- المغرب 4- المشرق

11- كلهم من كتاب المقالة ما عدا :

1- أحمد شوقي 2 – ابراهيم المازني 3- عباس العقاد 4- أحمد حسن الزيات

12- كلها من سمات المقالة ما عدا :

1- اتصفت بالوضوح في التعبير 2 – الدقة في الوصف

3- الايجاز في العرض 4- الاكثار من المحسنات البديعية

13- تعتمد المقالة على عناصر ثلاثة ما عدا :

1- لغة موجزة يراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيدا عن التكرار

2 – فكرة الموضوع التي تعبر عن وجهة نظر الكاتب للمقالة في موضوع معين

3- عاطفة تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين

4- الاكثار من المحسنات البديعية والصور الفنية والجمالية لتحسين المقالة

14- لماذا اتسمت المقالة الحديثة بقربها من الناس :

1- اتصفت بالوضوح في التعبير 2 – لمعالجتها مشكلاتهم العامة والخاصة

3- الايجاز في العرض 4- الاكثار من المحسنات البديعية

15- يُراعى في اللغة الموجزة للمقالة اختيار :

- 1- اتصفت بالوضوح في التعبير
- 2 – الدقة في الوصف
- 3- الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة
- 4- الاكثار من المحسنات البديعية

16- تظهر العاطفة في المقالة عندما تكون في الموضوعات:

- 1- العلمية
- 2 – الأدبية
- 3- النقدية
- 4- الانسانية

17- نوعا المقالة هما :

- 1- الذاتية والغيرية
- 2 – الذاتية والموضوعية
- 3- الموضوعية والغيرية
- 4- الانسانية والذاتية

18- كلها من سمات المقالة الذاتية ما عدا :

- 1- حرة في طريقة عرضها
- 2 – لا يضبطها ضابط
- 3- يندر فيها الجدل والنقاش
- 4- الاكثار من المحسنات البديعية

19- تُعنى المقالة الذاتية بـ :

- 1- التركيز على الموضوع
- 2 – ابراز شخصية الكاتب
- 3- الايجاز في العرض
- 4- الاكثار من المحسنات البديعية

20- كلها من سمات المقالة الموضوعية ما عدا :

- 1- تحرص على التقيد بما يطلبه الموضوع
- 2 – لا يضبطها ضابط
- 3- تقديم المقدمات
- 4- استخراج النتائج

21- تعرض المقالة الموضوعية النتائج بشكل :

- 1- بشكل خفي لا يستطيع القارئ التعرف عليه
- 2 – بشكل خفي يصعب التعرف عليه
- 3- مبسط وواضح خال من الشوائب
- 4- مبسط وواضح ويحتاج للدقة في الفهم

22- شخصية الكاتب في المقالة الموضوعية تكون :

- 1- التركيز على شخصية وتكون بارزة
- 2 – متفاوتة بين الظهور والخفاء
- 3- لا تكون جلية وانما تكون بين السطور
- 4- تظهر مره واحدة في المقدمة ثم تختفي

23- كلها من موضوعات المقالة الموضوعية ما عدا :

1- علمية 2 - انسانية 3- نقدية 4- سياسية

24- يحدد حجم المقالة الموضوعية :

1- تعدد الصور الفنية 2 - تعدد المواضيع 3- تعدد الشخصيات 4- تعدد الأفكار

25- عرف الاردن المقالة في القرن :

1- السابع عشر 2 - الثامن عشر 3- التاسع عشر 4- العشرين

26- سبب انتشار المقالة في الاردن هو :

1- انتشار شعراء الثورة العربية 2 - انتشار التعليم وظهور الصحافة
3- تقليد الابداء الاردنيين لغيرهم 4- انتشار المقالة في الوطن العربي

27- المجلة التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (1952) هي :

1- المنار 2 - القلم الجديد 3- الأفق الجديد 4- أفكار

28- المجلة التي صدرت في القدس هي :

1- القلم الجديد 2 - المنار 3- الأفق الجديد 4- أفكار

29- كلهم من أشهر كتاب المقالة في الاردن ما عدا :

1- عيسى الناعوري 2 - عباس العقاد 3- حسني فريز 4- عبد الحليم عباس

30- كلهم من أشهر كتاب المقالة في الاردن ما عدا :

1- خالد الكركي 2 - ابراهيم العجلوني 3- حسني الزيات 4- طارق مصاروة

31- اسم مقالة الدكتور حسين جمعة هي :

1- أفكار وعواطف 2 - أفكار والزمن 3- الدهر والزمن 4- لانا والزمن

الاجابات

2	31	3	21	1	11	2	1
		3	22	4	12	3	2
		2	23	4	13	3	3
		4	24	2	14	4	4
		4	25	3	15	2	5
		2	26	4	16	4	6
		2	27	2	17	1	7
		2	28	4	18	2	8
		2	29	2	19	3	9
		3	30	2	20	4	10

0777255754